

Re-flexo-logy

جسمك في قدميك

إلى حدوث خلل في مستوى الطاقة الحيوية. وبالتالي يندرج الأشخاص الذين تأثروا بمرور الرياح تحت قائمة هؤلاء الذين تتأثر طاقتهم الحيوية بمثل هذا المناخ. وتتعرض لعدم توازن. مما يسهل إصابتهم بالأمراض أثناء هذا الجو.

في حين نجد أشخاصا آخرين يشعرون بالتعب أكثر أثناء الجو الحار. ويتناوبهم إحساس بعدم التوازن. وهؤلاء يأتون تحت القائمة التي تتأثر طاقتهم الحيوية أثناء المناخ الحار. وبصفة عامة فإن أي مناخ يوصف بأنه [حار] يؤثر على الطاقة الحيوية لجسم الإنسان بصورة سلبية.

عامل آخر يؤثر على توازن الطاقة الحيوية داخل جسم الإنسان. وهو ما يمر به من مشاعر. فأي أحاسيس يشعر بها الإنسان بصورة حادة أو مبالغ فيها تؤثر سلبا على الطاقة الحيوية لجسده. حتى لو كانت هذه المشاعر إيجابية. فالفرحة الزائدة أو المبالغ فيها لا يستطيع الجسم دائما تحملها أو التعامل معها وأكثر ما تؤثر عليه هو القلب. فطاقة القلب الحيوية عندها تشعر بخلل. ولهذا فإنه من الممكن أن تتوقف قلوب البعض من فرحة زائدة فتكون أكبر من قدرتهم على التحمل. وينطبق هذا على جميع المشاعر التي يشعر بها الإنسان. والتي صنفها الصينيون بخمسة أنواع. وأطلقوا عليها [الخمس مشاعر المدمرة] وهي: الفرحة- الخوف- التوتر والقلق- الغضب- التعاطف.

يعالج الريفليكسولوجي أي مرض ناتج عن خلل في الطاقة الحيوية داخل جسم الإنسان. إذ إن الحالة المثالية للجسد تفترض أن تكون طاقة الإنسان الحيوية- قدر المستطاع- في حالة متوازنة. وإذا لم يحدث هذا التوازن لفترة زمنية طويلة يشعر المريض بالألم الذي إذا لم يتعامل معه باهتمام قد يتحول إلى مرض حاد أو مزمن.

كلنا نولد بمستوى متوازن من الطاقة الحيوية داخل أجسامنا. ولكن نتيجة لعوامل كثيرة يبدأ مستوى هذه الطاقة في الانخفاض. مما يؤدي إلى عدم توازنها وانسداد في تدفق سريانها إلى بعض الأعضاء مما يجعل المريض يشعر بالألم في منطقة ما داخل جسمه.

وأسباب عدم توازن الطاقة الحيوية متعددة. يأتي على رأسها الظروف المناخية المختلفة [درجة الحرارة- الرطوبة - والرياح]. فهذه الظروف المناخية تؤثر سلبا على الطاقة الحيوية ويختلف تأثيرها من شخص إلى آخر.

هناك من يشعر بالتعب أكثر أثناء الجو الحار. وآخرون أثناء الجو الرطب ولهذا فإننا كثيرا ما نرى مجموعة أشخاص جالسين معا في نفس المكان وعند مرور رياح يقوم شخص واحد أو اثنان [بالعطس]. في حين لا يشعر الآخرون بمثل هذه الأعراض.

الطب التقليدي يفسر هذه الحالة بوجود بكتيريا تنسب في هذه الأعراض. أما [الريفليكسولوجي] فهو يرجعها

الريفليكسولوجي هو أحد أهم فروع الطب التكميلي. الذي يقوم أساسا على فكرة أن هناك خريطة كاملة لجسم الإنسان مرسومة بشكل غير مرئي على باطني القدمين. كفوف اليدين وداخل الأذنين. وعن طريق الضغط على النقاط المختلفة التي تمثل أعضاء الجسم سواء في اليدين أو القدمين أو الأذنين يتم تحفيز الطاقة الحيوية لجسم الإنسان ومساعدته في الحصول على مستوى متوازن من هذه الطاقة. وبالتالي يعالج الجسم نفسه بنفسه.

بدأه الفراغنة. وطوره بعد ذلك الطبيب الأمريكي [ويليام فيتزجيرالد] الذي استطاع ربط علاقة بين الضغط على مواطن الألم وتخفيف هذا الألم باستمرارية الضغط بطريقة معينة ومحسوبة.

وتمكن [فيتزجيرالد] من تقسيم جسم الإنسان إلى ما أطلق عليه [مسارات العلاج]. والذي استطاع من خلاله معرفة 10 مسارات طويلة في جسم الإنسان تبدأ من الرأس وتنتهي في القدمين وأصابع اليدين.

تطور العلم مرة أخرى على يد مساعدة [فيتزجيرالد] وكانت تدعى [يونيس اينجهام] التي استطاعت التوصل إلى أن الضغط على نقاط معينة في باطن القدم يخفف الألم. كما اكتشفت أنه عند وجود انسداد في أحد مسارات الطاقة المتدفقة في جسم الإنسان يشعر المريض بالألم سواء في حياته اليومية أو أثناء جلسة الريفليكسولوجي.



